بعض احوال الاسناد والمسند اليه والمسند ومتعلقات الفعل والقصر فلتعتبره اى ذلك الكثير الذى يشاركه فيه الانشاء والخبر الناظر بنور البصيرة في لطايف الكلام مثلا الكلام الانشائى ايضا اما موكد او غير موكد والمسند اليه فيه اما محذوف او مذكور الى غير ذلك

الفصل والوصل بدا بذكر الفصل لانه الاصل والوصل طار عارض حاصل بزيادة حرف لكن لما كان الوصل بمنزلة الملكة والفصل بمنزلة عدمها والاعدام انما تعرف بملكاتها بدا في التعريف بذكر الوصل فقال الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه اى ترك عطفه عليه فاذا اتت جملة بعد جملة فالاولى اما ان يكون لها محل من الاعراب اولا وعلى الاول اى على تقدير ان يكون للاولى محل من الاعراب ان قصد تشريك الثانية لها اى للاولى في حكمه اى حكم الاعراب الذى كان لها مثل كونها خبر مبتدا او حالا او صفة او نحو ذلك عطفت الثانية عليها اى على الاولى ليدل العطف على التشريك المذكور كالمفرد فانه اذا قصد تشريكه لمفرد قبله شرط كونه اى كون عطف الثانية على الاولى مقبولا بالواو ونحوه ان يكون بين الجملتين جهة جامعة نحو زيد يكتب ويشعر لما بين الكتابة والشعر من التناسب الظاهر او يعطى ويمنع لما بين الاعطاء والمنع من التضاد بخلاف زيد يكتب ويمنع او يعطى ويشعر وذلك لئلا يكون الجمع بينهما كالجمع بين الضب والنون

والنون وقوله ونحوه اراد به ما يدل على التشريك كالفاء وثم وحتى وذكره حشو مفسد لان هذا الحكم مختص بالواو ولان لكل من الفاء وثم وحتى معنى مختصا محصلا غير التشريك والجمعية فان تحقق هذا المعنى حسن العطف وان لم يوجد جهة جامعة بخلاف الواو ولهذا اى ولانه لا بد في الواو من جهة جامعة عيب على ابى تمام قوله والذى هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم اذ لا مناسبة بين كرم ابى الحسين ومرارة النوى فهذا العطف غير مقبول سواء جعل عطف مفرد على مفرد وهو الظاهر او عطف جملة على جملة باعتبار وقوعه موقع مفعولى علم لان وجود الجامع شرط فى الصورتين وقوله لا نفى لما ادعت الحبيبة عليه من انه دلس هواه بدلالة البيت السابق والا اى وان لم يقصد تشريك الثانية للاولى في حكم اعرابها فصلت الثانية عنها لئلا يلزم من العطف التشريك الذى ليس بمقصود نحو قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم على انا معكم لانه ليس من مقولهم فلو عطف عليه لزم تشريكه له فى كونه مقول قول المنافقين وليس كذلك وانما قال على انا معكم لان قوله انما نحن مستهزؤن بيان لقوله انا معكم فحكمه حكمه وايضا العطف على المتبوع هو الاصل وعلى الثاني اى على تقدير ان لا يكون للاولى محل من الاعراب ان قصد ربطها بها اى ربط الثانية بالاولى